

أحكام المرأة المتوفى عنها زوجها في القرآن.. الشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

قد يكون الفرقة بين الزوجين يعني الفرقة تكون بسبب الطلاق. يكون الرجل يطلق. حصل الطلاق بين الزوجين تكون فرقة بينهما قد تكون فرقة امر اخر وهو الوفاة. ايضا اذا حصلت الفرقة بسبب الوفاة ليست بسبب الزواج بسبب الطلاق وانما حصلت بسبب -

[00:00:00](#)

الوفاة. لو حصلت الفرقة بسبب الوفاة ايضا فيها احكام شرعية. فيها احكام شرعية. وبينها الله سبحانه وتعالى. قال عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فاذا بلغن اجلهن - [00:00:20](#)
ولا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهم الا بالمعروف. والله ما تعملون خبير. هذي تسمى عدة المرأة المتوفى عنها زوجها. اذا توفيت اذا توفي الرجل عن امراته فانه يجب على المرأة ان تعتد في بيت زوجها وتحد - [00:00:40](#)

العدة والحداد. احكام شرعية. اما العدة فمعناها ان تبقى وتمكث في بيت زوجها اربعة اشهر وعشرة. اربعة اشهر وعشرة تمكث في بيت زوجها لا تخرج. منذ وفاته. منذ منذ توفي في اليوم الذي توفي تحسن من اليوم الذي توفي فيه اربعة اشهر وعشرا. هذي تسمى عدة لا يجوز لها ان تتزوج ولا يجوز لها ان تخرج من - [00:01:00](#)

بيتها بيت الزوجية الا لاسباب اخرى. وهذه تسمى العدة عدة اربعة اشهر. لا يحلها ان تزوج برجل اخر قبل مضي هذه المدة. ولا يحل لاحد ان يخطبها وهو يعلم انها معتدة. خطبة المعتدة الا بالتعليق كما - [00:01:30](#)

ولا ليس لها ان تخرج من بيت زوجها. الا في اشياء محدودة. يكون هناك اسباب مثل ان تكون مثلا موظفة او معلمة او طالبة تدرس او اختبارات او مثلا البيت مخوف وليس عنده احد تنتقل الى بيت اخر او بيت يعني مهد بالسقوط عليها - [00:01:50](#)

هناك اسباب اذا وجدت الاسباب هذي لها ان تغادر البيت الى بيت اخر. اذا لم تجد هناك اسباب فليس لها ان تخرج. ليس لها ان تخرج واذا ارادت ان تخرج لاسباب يعني ايش؟ يعني مبررات مثل مراجعة المستشفى لها ان تذهب الى مستشفى بقدر - [00:02:20](#)
الحاجة تذهب اما ان تقول مثلا انا اريد انا معتدة في البيت عدة وفاة زوجي وزوجي قد توفي واريد ان ازور امي اني ازور اختي ولا اروح اؤدي عمرة. هذا ما يجوز. عند المرأة تعتد تقع في بيت زوجها لا تخرج. تروح تذهب - [00:02:40](#)

او تحج او تزور خالتها او تزور صديقتها؟ لا. اما اذا كانت مثل مراجعة مستشفى او في الاختبار كنت تكون طالبة او مدرسة او عمل ولم يعني العمل لم يمنحها اجازة او نحو ذلك واضطرت - [00:03:00](#)

تداوم او نحو ذلك هذا جائز. نسمع الان كثير من بعض النساء المعتدات بسبب الوفاة تخرج بغير مبرر حتى نسمع بعضهم من ان يحضر تحضر الصلاة على زوجها حضور الصلاة على زوجها او زيارة مريض او زيارة او مناسبة او نحو ذلك ليس لها الخروج ليس لها الخروج - [00:03:20](#)

الخروج لمبررات جائزة بالشرع بقدر الحاجة بقدر الحاجة. هذا ما يتعلق اه آآ بالمدة وهي اربعة اشهر وعشرة. ومعنى ان يتربصن هذا معنى هذا معنى قوله ان يتربصن وهو التأني والجلوس والمكث في بيت زوجها الى ان تنتهي اربع - [00:03:50](#)
فاذا انتهت خرجت. يقول هنا فاذا بلغن اجلهن اذا بلغن اجلهن اي اذا انتهت المدة هذا معنى بلغن اجرهن يعني انتهت ليش عرفنا او قاربنا مر معنا ان المراد اذا بلغن اجرهن في بعض الايات التي مرت معنا ان المراد بالبلوغ والمشاركة والقرب - [00:04:20](#)

اما هنا فمعنى اذا بلغن اجلهن المراد به انتهت مدة العدة اربعة اشهر وعشرة ايام. اذا انتهت هذه المدة بلغ دينهم فلا جناح عليهن فيما فعلن في انفسهن وش الذي تفعل في نفسها؟ هو ما كانت تفعله قبل العدة - 00:04:48

ان هناك احكام اخرى غير المكث والبقاء في البيت هذه عندة من عندة المرأة فيها احكام تسمى الحداد ان تحد على زوجها معنى الحداد ان تترك ما يدعو الى النكاح. ان تترك تتجنب كل ما يدعو الى النكاح. من الثياب الجميلة الحسنة - 00:05:08

من ما يكون من الزينة كالكل والخضار ولبس الحلي هذي كلها تمنع هذه هذا معنى الحداد هو ترك الزينة من الطيب لا تطيب ولا تلبس الملابس الملفتة للانظار الجميلة الحسنة لا تلبس - 00:05:28

اه لا تكتحل لا تستخدم اه بعض الاشياء التي يستخدمها الناس للنساء للزينة المقاييس ونحوها تتجنبها في هذه المدة. كل ما يدعو الى النكاح والزواج تتجنبه في هذه المدة. هذا معنى - 00:05:48

معنى قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهم من التزين. اذا انتهت المدة مدة التربص اربعة اشهر وعشرة فلها ان تتجمل. وان تتزين هذا بالنسبة للمرأة المعتدة المرأة المتوقفة عنها زوجها - 00:06:08